[170] أدب زوار القبور 1 - أن يكون الزائر على طهارة. 2 - أن يأتي من قبل رجلي الميت لا من قبل رأسه. 3 - أن يستقبل الميت بوجهه عند الزيارة. 4 - أن يزور قائما ويدعو له كذلك. 5 - قراءة ما تيسر من القرآن ويستحب قراءة يس والتوحيد. 6 - دعاء الميت مستقبلا القبلة. 7 - الجلوس لدى القراءة مستقبل القبلة. 8 - رش القبر بالماء الطاهر. 9 - التصدق عن الأموات. 10 - أن يكون الزاير حافيا ولا يطأ القبور. القول في الزيارة 1 - عن عايشة رضي ا عنها مرفوعا: قال صلى ا عليه وسلم: أتاني جبريل فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم، قالت: كيف أقول لهم يا رسول ا ؟ قال: قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، يرحم ا المستقدمين منا و المستأخرين، وإنا إنشاء ا بكم لاحقون. أخرجه مسلم في صحيحه وجمع آخر من الفقهاء والحفاظ وفي رواية: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء ا بكم لاحقون، أسأل ا لنا ولكم العافية. أخرجه البيهقي في سننه الكبرى 4 ص 79. 2 - عن أبي هريرة رضي ا عنه إن النبي أتى المقبرة فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء ا بكم لاحقون. رواه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي 3 - عن ابن عباس قال: مر رسول ا بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال: السلام عليكم يا أهل القبور، يغفر ا لنا ولكم، أنتم سلفنا ونحن بالأثر. رواه الترمذي. والبغوي في المصابيح 1 ص 116.
